مسابقة في مادة الفلسفة العامة **الاسم:**
المدة: ثلاث ساعات **الرقم:**

عالج موضوعاً **واحداً** من الموضوعات الثلاثة الآتية:

- **الموضوع الأول:**

إن ميول الإنسان هي استجابات لمؤثّرات خارجيّة، وليست قوى داخليّة غير قابلة للمراقبة.

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء النظريات الأخرى المتعلّقة بطبيعة الميول. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنّ اتباع الميول يكفي لإنجاح خياراتنا ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني:**

"لا يخضع التاريخ لتعريف العلم، إذ لا يمكن التثبّت من الحقائق التاريخيّة عن طريق الاختبار، ولا التوصُّل إلى قوانين تسمح بالتوقُّع."

أ – اشرح رأي "هالكن" هذا مبيِّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا القول في ضوء الآراء التي تدّعي أن التاريخ هو علم. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ هنالك فائدة من دراسة التاريخ؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث: نصّ**

"كي... أحيا إذاً أسعد حياة أستطيع إليها سبيلاً، وضعت لنفسي أخلاقاً مؤقّتة لا ترتكز إلاّ على ثلاث أو أربع قواعد، أودّ اطلاعكم عليها.

الأولى: أن أطيع قوانين بلادي وعاداتها، متمسكاً بالديانة التي أنعم الله عليّ بها منذ طفولتي، وأن أوجّه نفسي في كلّ شيء آخر تبعاً لأكثر الآراء اعتدالاً، وأبعدها عن التطرّف، ممّا أجمع على ممارسته أعقل الذين كان عليّ أن أعيش معهم...

والثانية: أن أكون أكثر ما أستطيع حزماً وعزماً في أفعالي، وألاّ يكون اتّباعي أكثر الآراء ريبةً، إذا عزمت عليها، أقل ثباتاً من تمسّكي بها فيما لو كانت مؤكّدة...

أمّا الثالثة فهي أنّه من الأجدر بي أن أعمل دائماً للسيطرة على نفسي، وتغيير رغباتي، بدلاً من تغيير نظام العالَم وارتأيت، أخيراً، نتيجة لهذه الأخلاق، أن أعيد النظر في مشاغل الناس المختلفة في هذه الحياة لأختار أفضلها. ولئن كنت لا أريد أن أقول شيئاً عن مشاغل الآخرين، رأيت أنّني لا أستطيع أن أفعل شيئاً أفضل من المثابرة على ما اهتديت إليه، أي أن أَقضي حياتي كلّها في تثقيف عقلي، وأن أتقدّم، على قدر ما أستطيع، في معرفة الحقيقة تبعاً للطريقة التي رسمتها لنفسي."

ديكارت، "مقالة الطريقة"

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء نظريات أخرى تتناول الخير والقيم. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّه من الممكن إيجاد حل نهائي لمشكلة أخلاقيّة ؟ علِّل ما تذهب إليه. (**أربع علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

الدورة العادية للعام 2011

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - تعتبر الميول، بشكل عام، كتسمية عامة للحاجات والدوافع. - وجود عدة أنواع من الميول: العضوية والفكرية والاجتماعية... - اختلاف الفلاسفة وعلماء النفس حول طبيعة الميول وتقديم تفسيرات مختلفة ومتعارضة لطبيعتها، ومن بين هذه المدارس المدرسة السلوكية التي ربطت الميل بالحركة الجسدية... - **الإشكالية: (علامتان)** - ما علاقة الميل بالسلوك؟ وهل السلوك الإنساني هو مجرّد استجابات وردود فعل آليّة لمؤثرات خارجيّة؟ - وهل من الصحيح أن دراستها لا يمكن أن تتم إلاّ بمراقبة نتائجها من الخارج؟ - **الشرح: (خمس علامات)** المدرسة السلوكيّة: الميل هو الحركة. - الفهم الموضوعي والعلمي للإنسان بشكل عام لا يمكن أن يتم من دون دراسة ما يمكن مراقبته من الخارج فقط. تأثر السلوكيون بالعلوم الطبيعيّة ومنهجها. - الميل ليس سوى حركة تظهر بشكل استجابة لمؤثّر خارجي. - نظريّة "ريبو": الميل حركة في طور النشوء أو إيقاف حركة. - أمثلة تؤكد هذه النظريّة: الحيوان المفترس.	9
ب	- **المناقشة:** - عرض للنقد التفصيلي المباشر للمدرسة السلوكيّة. - عرض النظريات الأخرى المعارضة: - نظريّة الميل والرغبة عند التجريبيين: لاشيء في الإنسان سابق على التجربة الحسيّة. .. الميل هو وليد تجربة حسيّة سابقة أدّت إلى الشعور باللذة. - أمثلة على هذه النظريّة لتأكيدها. - النظرية التي تعتبر أن الميول تشكل الحياة النفسية الداخلية للإنسان: الميول قوى داخلية تتجه نحو موضوع خارجي (برادين).	7
ج	- **الـــرأي:** - يُترك للطالب حريّة الإجابة. يُفضّل ذكر المحددات الأخرى للعلاقات الاجتماعيّة: كالأسباب العقلانيّة، والقانون الاجتماعي وما يقتضيه من تفضيل مصلحة المجموع على مصلحة الفرد، وغيرها... على	4

	الطالب تبرير إجابته بأمثلة واقعيّة ومنطق متماسك.	

الموضوع الثاني		
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - لكي يسمّى التاريخ تاريخاً يجب أن تكون هناك حوادث وأن يكون هناك وعي ينظّم روايتها. - يُحدَّد التاريخ بأنه علم الناس أو علم الإنسانية في زمانٍ معين. إنه "دراسة النشاط البشري في الماضي". - لكن هالكن، في رأيه هذا، جرّد التاريخ من كل خصائص علمية. - **الإشكالية: (علامتان)** - ما دوافع هالكن لفصل التاريخ عن العلم ؟ أليس للتاريخ خصائص تجعله علماً ولو مميّزاً عن سائر العلوم الوضعية؟ - **شرح القول: (خمس علامات)** - "العلم مجموعة معارف وأبحاث على درجة كافية من التعميم والوحدة واليقين. هذه المعارف والأبحاث تتيح للمنصرفين إليها بلوغ خلاصات متجانسة لا تكون نتيجة اجتهادات شخصية ولا اعتبارات اعتباطية بل علاقات عقلانية وموضوعية يمكن إقامتها وإثباتها والتأكّد من صحّتها عبر مناهج مختبرة". - يصطدم تحويل التاريخ علماً بعقبة إمكان الحدوث contingence، فلا شيء مما يحصل يكون ضرورياً، وكلّ ما حصل كان يمكن أن يحصل بطريقةٍ أخرى. - ليست غاية المعرفة التاريخية شرح ظاهرة محسوسة وكأنها حالة خاصة تتوافق مع قاعدة عامة بل فهم ظاهرة ما او حادث ما في فرادته. - الأحكام التي يطلقها المؤرّخون قد تكون ملائمة، لكنها غير ضرورية. - يعتمد المؤرخ في دراسته على الوثائق والشهادات والآثار لا على الاختبارات. - مفهوم قانون التاريخ نفسه لا يمكن تقبّله. فالقانون لا يقوم على الظرفي ولا على العابر. - تطبيق العقل على التاريخ لا يكون إلاّ في مجالَيْ النقد والتفسير، فليست ثمّة حقيقة تاريخية.	9
ب	- **المناقشة:** - ومع ذلك، فقد لفت جوفروا Jouffroy النظر إلى أنه من الخطأ اعتبار أن ما من وقائع حقيقية قابلة للدرس علمياً إلاّ الوقائع الخاضعة للحواس. فثمّة وقائع من طبيعة أخرى لا تُرى بالعين ولا تُلمس أو تُذاق. ومع ذلك، يمكن ملاحظتها والتثبّت منها بيقين مطلق. ومن هذه الوقائع، الوقائع التاريخية. - يرتكز التاريخ من حيث المنهج على الوثائق. فمهمّة المؤرخ، في المرحلة الأولى هي جمع الوثائق. وفي المرحلة الثانية التأكّد من صدقها وصحّتها، ومن ثمّ، في المرحلة الثالثة، تأويلها لاستخلاص صورة الماضي. أخيراً، يسعى المؤرّخ إلى الشرح، أي إلى اكتشاف العلاقات السببية بين الوقائع. هذه الطريقة تبرز القيمة العلمية للدراسة التاريخية.	7
ج	- **الـــرأي:** - مؤرخون كثيرون يرفضون جعل مادة التاريخ مدرسة في الأخلاق أو السياسة. فهدف التاريخ وفائدته في نظرهم، يجب ألا يبحث عنهما خارج التاريخ نفسه. فالتاريخ، من حيث منهجه، مادة قائمة على الفكر النقدي، ومن حيث مضمونه معلّم الحياة.	4

	– إن كل شيء متوقف على التفسير الذي نقدمه، ونية التبرير التي نسعى إليها. فليس صحيحاً دوماً أن سرد وقائع الحروب يدفع بالناس إلى العدائية فقد يدفع بهم هذا السرد أيضاً إلى التأمل في قيم السلام والسعي إلى مزيد من التقارب بين الشعوب وخصوصاً ما كان منها على عداوة تاريخية. – إن لم تكن القيمة الخلقية للتاريخ ظاهرة جلياً، فقيمته الثقافية لا تتكرّر، إذ إن التاريخ يحيط بماضي البشرية ويلمّ بكنوز الحضارات البائدة أو التي لا تزال قائمة. – يقدّم إلينا التاريخ دروساً نظرية، لا عن الماضي فحسب بل عن الحاضر أيضاً. كما يقدّم دروساً عملية لأن مغامرة البشرية الكبرى التي يرويها التاريخ تضمّ أمثلة لا تحصى عن الانتصارات والهزائم. فمن يعد إليه يكتسب فن التأثير في الناس والنجاح في الأعمال. – لكن يجب ألا ننتظر من التاريخ دروساً خلقية بالمعنى الحرفي للكلمة، ما دام التاريخ يبرّر ما نريد تبريره، بحسب قول فاليري. إنه يعلّمنا بما كان لا بما كان يجب أن يكون. فإذا كان المؤرخ يجد ما يمتدحه أو يحطّ من شأنه فما ذلك إلا استناداً إلى مبادئ أخلاقية ليست في صلب الدراسة التاريخية .	
الموضوع الثالث		
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – شغلت مسألة الأخلاق الفلاسفة منذ أقدم العصور فاهتموا بتعريفها والعوامل المؤثرة فيها ومعاييرها ومصدر القِيَم الأخلاقية ولكنهم اختلفوا حول كل هذه القضايا. – هنا في هذا النص يقدم لنا "ديكارت" موقفاً متميّزاً، ينفرد فيه، من الأخلاق . – **الإشكالية: (علامتان)** – ما هي الأخلاق التي علينا أن نتبعها؟ – ما هو مصدرها ؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – تقسيم النص إلى مقاطع ومحاولة شرح كلّ منها: – **المقطع الأول:** عرض "ديكارت" لموقفه بشكل واضح: الدعوة إلى اعتماد أخلاق مؤقتة. – **قواعد الأخلاق المؤقتة: – القاعدة الأولى:** طاعة قوانين البلاد ... – **القاعدة الثانية:** الجدية والحزم في العمل. – **القاعدة الثالثة:** مقاومة الرغبات والميول بدل مقاومة النظام العام. – **الخلاصة :** توعية الذات، والاطلاع على مشاغل الناس لاختيار الأفضل. المثابرة على العمل الذي اهتديت إليه. – على المرشّح أن يورد أمثلة لتوضيح أفكار النص.	9
ب	– **المناقشة:** – البدء بطرح أسئلة وقضايا تعارض موقف "ديكارت". – هل تتوافق معايير الأخلاق؛ الإلزام، الشمولية، الثبات، مع موقف "ديكارت"؟ – كيف تتغير الأخلاق مع الوقت في المجتمع إذا تبناها الناس كما هي ؟ – عرض نظريات أخرى في الأخلاق: – موقف "كنط" على سبيل المثال. – موقف "أرسطو". أو أي فلاسفة يختارهم المرشح. – أو أية نظرية أخرى، على سبيل المثال: النفعية، السعادة،	7

	اللذة، نظرية برغسون...	
ج	- **الــرأي الشخصي:** - تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة. على أن يأخذ المرشح بعين الاعتبار العناصر التي يتكون منها السؤال: المشكلة الخلاقية، حل نهائي، الإمكانية... وأن يُعطي أمثلة توضيحية لموقفه.	4